

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2011-11-09 رقم العدد: 14286 رقم الصفحة: 25 مسلسل: 77 رقم القصة: 1

استقبل قادة قوات أمن الحج لموسم حج هذا العام.. ورئيس وزراء ماليزيا

ولي العهد للأمنيين: حققتم ما يظنه خادم الحرمين فيكم وما يطلبه الوطن والمواطن منكم

استغلال الحج لعمل بعض الفوضى كان متوقعاً.. لكنه لم يحدث.. ونشكر جميع الحجاج لاحترامهم الفريضة



◆ نحن لا ننظر لدولة الحاج أو لأي مشاكل سياسية.. بل نراه حاجاً مسلماً يجب تقديم كل ما يسهل حجه ويحفظ أمنه

◆ نشق أن كل مواطن سعودي يعتز ويفتخر بأن موسم الحج انتهى بأفضل ما يمكن أن ينتهي إليه

منى - واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا - حفظه الله - في مقر وزارة الداخلية بمكة المكرمة مساء أمس قادة قوات أمن الحج لهذا العام 1432هـ.

وبدى الحفل الخطابى المعقد لهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم ألقى معالي مدير الأمن العام رئيس اللجنة الأمنية للحج الفريق أول سعيد بن عبد الله القحطاني كلمة رفع فيها الشكر باسم المشاركين والمساعدين في خطط أمن الحج لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ونصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس اللجنة العليا للحج - حفظهما الله -، وتهنئتهم الخالصة بمناسبة إنجاز معظم خطط أمن الحج بعد أن من الله على ضيوف الرحمن برمي الجمار في هذا اليوم ونظر المتحجون منهم إلى مكة المكرمة قاصدين المسجد الحرام لإنهاء مناسكهم والعودة إلى بلدانهم تبعاً، داعياً الله العلي القدير أن يمد القيادة الرشيدة وولاة الأمر بعونه وأن يسددهم بتوفيقه.

كما رفع معاليه الشكر والتقدير لسمو الأمير نايف بن عبدالعزيز على مساندته وتوجيهاته السديدة ووقفه خلف كل الجهود الموفقة التي أثمرت حجاجاً آمناً مستقراً رغم كل الظروف والصعوبات، منوهاً بمتابعة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية، وبإشراف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ومتابعته للموقف ساعة بساعة.

ولفت الفريق أول القحطاني الانتباه إلى الحالات التي تمت معالجتها ومتابعتها، من خلال السيطرة عليها بالحكمة والنباهة، ووفق السياسة الحكيمة المعهودة في قيادة هذه البلاد المباركة.

وأشاد معاليه بجهود صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية مع كل الجهات والدوائر الحكومية المدنية والأمنية ومتابعة أعماله المشتركة خدمة لراحة الحجاج.

ونقل معاليه في ختام كلمته مشاعر المحبة والولاء الصادق من منسوبي الأمن العام لسمو ولي العهد داعياً الله أن يحفظ للبلاد أمنها واستقرارها تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

كلمة ولي العهد

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم.. والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على منزلة أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم، إخواني الكرام، إخواني الحضور وأخص بالذكر إخواني وزملائي رجال الأمن من كل القطاعات، وزارة الداخلية والقوات المشاركة، تحمد الله أولاً على ما من علينا به من نجاح حج هذا العام بشكل متكامل وقد يكون من أفضل المواسم التي مرت على فريضة الحج وإن كان ولله الحمد العام الماضي وما قبله كان بمستوى جيد ولكن تغير الظروف الدولية وفي منطلقنا كان متوقع من الآخرين أن يستغلوا مناسبة الحج لعمل بعض القوضي، ولكن الحمد لله لم يحصل ذلك، والحقيقة لا بد أن تقدم الشكر لجميع الحجاج لأنهم أتوا أنهم مسلمون يحترمون هذه الفريضة، وكانوا متعاونين، نشكرهم ونشكر بعثات الحج التي قد يكون لها دور في ذلك، على كل حال الذي يهمنا أن نيسر الحج لكل مسلم من أي بلد كان، نحن لا ننظر لدولة الحاج أو لأمم الحجاج، بل نراه حاجاً لأي مسلم يجب أن تقدم له كل ما يسهل حجه ويحفظ أمنه وصحته

واستقراره وهدهوه،

وإخواني رجال الأمن لا بد وأن تبلغكم بتقدير وشكر سيدي خادم الحرمين الشريفين لكم، وقد وفقكم فيكم وما يطلبه الوطن والمواطن منكم فأنا وأثق أن كل مواطن سعودي في هذا البلد يعتز ويفخر بأن موسم الحج انتهى بأفضل ما يمكن أن ينتهي إليه الموسم، ولسنا بحاجة أن نتحدث عن هذا الموسم بحجمه لأن هذا معلوم وليس له شبيه في العالم لحجمه ولعظمته ولقدسيته وتكراره في كل عام.

الحج بحجمه ليس له شبيه في العالم لحجمه ولعظمته ولقدسيته وتكراره في كل عام

وطنه وهذا أمل يجب أن نشاء الله أن يتحقق، لأن هناك بعض الشباب أو بعض الأشخاص مغر بهم أو يدفع بهم إلى مواقع لا تليق بهم، والتعامل مع أشياء محرمة ومضرة للإنسان، على كل حال نحن نعمل على كل ما هو لراحة الحجاج، ونشكر سيدي خادم الحرمين الشريفين مرة أخرى؛ إذ هم إزعم أجهزة الحج وخصوصاً وزارة الداخلية المسؤولة من أمن الوطن

وكل من في الوطن أو كل من يأتي للوطن.

وبذلك الحمد لله أنكم حققتم ما يظنه سيدي خادم الحرمين الشريفين فيكم وما يطلبه الوطن والمواطن منكم فأنا وأثق أن كل مواطن سعودي في هذا البلد يعتز ويفخر بأن موسم الحج انتهى بأفضل ما يمكن أن ينتهي إليه الموسم، ولسنا بحاجة أن نتحدث عن هذا الموسم بحجمه لأن هذا معلوم وليس له شبيه في العالم لحجمه ولعظمته ولقدسيته وتكراره في كل عام.

وتفككم الله، وأمل أن نتقلوا تقديري واحترامي لجميع منسوبي قطاعاتكم الأمنية من ضباط وأفراد على الجهود التي بذلوها وهم الأكثر مواجهة وملامسة لأي مشاكل قد تقع، وفقكم الله، وجزاكم الله خير الجزاء لأن خدمة حجاج بيت الله هي رضى لله العزيز الحكيم، لا شك أنكم أرضيتم الله قبل كل شيء فم أرضيتم قيادتكم المملقة في سيدي خادم الحرمين الشريفين وفي حكومتكم وفي كل مواطن سعودي.

وتفككم الله وأعاتكم، وشكراً لكم الشكر الجزيل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وفي نهاية اللقاء تشرف قادة قوات أمن الحج بإسلام على سمو ولي العهد وتهنئته بعيد الأضحى المبارك، ونجاح أعمال موسم الحج،

كصا بادهم سموه الكريم التهنئة وشكرهم على جهودهم وعمل مشاعرهم الصادقة.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، وصاحب السمو الملكي فيصل بن أحمد بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبد العزيز ومعاي السكرتير الخاص لسمو ولي العهد الأستاذ عبد الرحمن بن علي الربيعان، ومعاي رئيس هيئة التحقيق والإعلاء العام الشيخ محمد بن فهد الله، ومعاي مستشار سمو وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي.

كما حضر استقبال عدد من المسؤولين في وزارة الداخلية.

ولي العهد يستقبل رئيس وزراء ماليزيا

من جهة ثانية استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا - حفظه الله - في مقر وزارة الداخلية بمكة المكرمة مساء أمس سفير دولة رئيس وزراء ماليزيا داتو سري محمد نجيب تون عبدالرازق، وفي بداية اللقاء قدم دولته التهنئة لسمو ولي العهد على نجاح موسم حج هذا العام، وامتحروا جهود المملكة في تقديم الخدمات والتسهيلات لحجاج بيت الله الحرام، وإعجابها بما شاهدته من تفوق في الخدمة والإمكانات المقدمة لضيوف الرحمن.

وقد عبر سمو ولي العهد عن شكره وتقديره لدولة رئيس وزراء ماليزيا على مشاعره الصادقة، داعياً الله العلي القدير أن يتقبل من الحجاج حجهم وسعيهم، كما جرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية واستعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز، ومعاي السكرتير الخاص لسمو ولي العهد الأستاذ عبد الرحمن بن علي الربيعان، ومدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود بن صالح الداود.

